الذباب الأخضر أداة ممنهجة لقمع المعارضين وترهيب المجتمع



وأوضحت اللجنة في تقرير لها أن هذه الحملات الرقمية لم تعد مجرد نشاطات عشوائية على مواقع التواصل، بل تحولت إلى سياسة ممنهجة تُدار بشكل منظم لخدمة أجندة السلطة، عبر استهداف حرية الرأي والتعبير، وتشويه صورة المعارضين السلميين، وخلق أجواء من الترهيب والخوف داخل المجتمع السعودي.

وأشار التقرير إلى أن السلطات تستخدم هذه الأدوات الرقمية لمنع أي نقاش حقيقي حول ملفات الإصلاح والفساد والانتهاكات الحقوقية، عبر حملات تشهير وتحريض تستهدف النشطاء والمنتقدين، إضافة إلى بث روايات دعائية لتلميع صورة النظام والتغطية على أزماته الداخلية.

واعتبرت اللجنة أن اللجوء إلى الترهيب الرقمي يعكس قلق السلطات من تنامي الأصوات المطالبة بالإصلاح والشفافية، مؤكدة أن استخدام الجيوش الإلكترونية بات جزءا من منظومة القمع التي تعتمدها الرياض لإسكات المعارضين في الداخل والخارج.

وطالبت اللجنة السلطات السعودية بالتوقف الفوري عن استخدام أساليب التشهير والتخويف عبر الفضاء الإلكتروني، واحترام الحق في حرية التعبير، ووقف استغلال المنصات الرقمية كأداة لملاحقة المواطنين والنشطاء والتضييق عليهم.